

## سلة أخبار

بغداد تعيد الجنسية إلى الكرد الفيليين

أعلن وزير المهجرين والمهاجرين العراقي عبدالصمد رحمن سلطان في بيان أمس، أنه تم تشكيل لجنة مشتركة مع وزارة الداخلية لمنح شهادة الجنسية العراقية للكرد الفيليين، التي أسقطت عنهم إبان عهد النظام البائد. وأفاد سلطان بأن هذه اللجنة ستبدأ عملها في مقر الوزارة خلال الأيام القليلة المقبلة من أجل استقبال طلبات الكرد المشمولين بهذا القرار. وأسقط النظام البائد الجنسية من الكرد الفيليين بعد أن اتهمهم بالعمالة لإيران إبان الحرب العراقية- الإيرانية (1980 - 1988)، فضلاً عن أنه قام بمصادرة أموالهم المنقولة وغير المنقولة.

(بغداد - كونا)

مصر: خيبة أمل

«إخوانية» من حكم قضائي

القاهرة - محمد عبد الحفيظ

أعلنت قيادات جماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة قانوناً في مصر خيبة أملها بعد رفض محكمة القضاء الإداري أمس، قبول الطعن في قرار إحالة 22 قيادياً في الجماعة، إلى القضاء العسكري من بينهم النائب الثاني لمرشد «الإخوان» خيرت الشاطر. وكانت أمال «الإخوان» بقبول هذا الطعن كبيرة، بعد الإفراج عن المعارض أمين نور، وتوقع «الإخوان» أن تشملهم الإفراج الأخيرة التي حدثت بين النظام والمعارضة. وكانت نفس المحكمة أصدرت في نهاية 2007 حكماً صوف حينئذ بالتاريخي، ورفض تنفيذ قرار الرئيس حسني مبارك بإحالة 34 قيادات الجماعة إلى «العسكرية».

# انتحاري يقتل 33 ويجرح 43 في أبو غريب غربي بغداد

«جناح عزت الدوري» يرفض لقاء الحكومة العراقية

المالكي يعلن مبادرة للمصالحة قريباً... ومؤتمر مرتقب للمعارضة والبعثيين في بغداد

إيمان حسين

في هجوم هو الأحدث في سلسلة أعمال العنف التي تزايدت في الفترة الأخيرة في العراق، فُجّر انتحاري نفسه وسط حشد من شبوخ العشاائر وضباط في الجيش في منطقة أبوغريب، مسقطاً 33 قتيلاً و43 جريحاً.

بعد يوم واحد من التفجير الذي وقع في منطقة بغداد الجديدة بالقرب من أكاديمية الشرطة الذي كان ضحاياه 30 شخصاً وأصيب أكثر من 40 آخرين، وقع تفجير انتحاري في منطقة أبوغريب غربي بغداد ظهر أمس، مما أسفر عن مقتل 33 شخصاً وجرح 43 آخرين.

وقال المتحدث الرسمي باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا، إن انتحارياً يرتدي حزاماً ناسفاً فُجر نفسه وسط تجمع لزعامة العشاائر وضباط ومنتسبي أجهزة أمنية قرب قانقمية أبوغريب أثناء خروجهم من مؤتمر للمصالحة الوطنية.

وأكد مصدر أمني، أن الانفجار تسبب في مقتل ضباط ومدنيين بينهم مراسل قناة البغدادية صهيب عدنان والصور حيدر هاشم بالإضافة إلى إصابة فريق قناة العراقية.

وفي مدينة كركوك قُتل شرطيان وأصيب مدير الشرطة العقيد خالد محمد صالح وتسليح آخرين في انفجار عبوة ناسفة غرب المدينة. كما تسبب انفجار عبوة ناسفة قرب مقر الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه الرئيس العراقي جلال الطالباني في بغداد في إصابة مدنيين اثنين بجروح.

أخرون إثر انفجار سيارة مفخخة أمس في مدينة الموصل.

البعث

أفاد حزب البعث جناح عزت الدوري نائب صدام حسين في بيان أمس، أن «البعث ورجاله ومجاهديه يرفضون بل ويستنكفون اللقاء والحوار والخونة».

وتدد البيان «بما طرحه العميل

المالكي من تضليل وتحريف وادعاءات كاذبة لا تمت للحقيقة بصلة». واشترط البيان «على من يريد التصالح أن يعترف بالمقاومة الوطنية طريقاً وحيداً للتحرير والغاء العملية السياسية في ظل الاحتلال وما نجم عنها». وطلب، «إلغاء الجيش إلى الخدمة بعيداً عن الطائفية والمحاصصة والعنصرية». كما طالب، «بالغاء قانون اجتثاث البعث بشكل نهائي وتعويز كل المتضررين وتسليم العملاء والجواسيس والخونة ممن ارتكبوا جريمة الخيانة العظمى بحق الشعب والوطن، واعتبار المحاكمات الجارية باطلة وغير قانونية، لأنها جاءت في ظل احتلال باطل، وما قام على باطل فهو باطل».

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي دعا الجميع إلى المصالحة بمن فيهم البعثيون الذين لم تخلط أيديهم بدماء العراقيين الأبرياء، مؤكداً استعدادهم للمصالحة «الذين اضطروا إلى العمل مع النظام السابق شرط عودتهم إلى الصف وطى صفحة هذا الجزء المظلم من تاريخ العراق».

مؤتمر للمعارضين

الذي كشف مصدر رفيع في مكتب المالكي لـ«الجريدة» أمس، أن اتصالات وتحركات تجري على نطاق واسع للاتصال باطراف معارضة للعملية السياسية في العراق.

وأشار المصدر إلى أن «دعوة المالكي الأخيرة بفتح صفحة جديدة وتدني سياسة المصالحة والمسماحة حتى مع من تعاون مع النظام السابق، تأتي ضمن هذا المشروع، الذي يتبنى أيضاً ضم حركات من خارج العملية السياسية ودمجها في الحياة السياسية في المرحلة المقبلة».



أصدقاء مصور قناة البغدادية، الذي قتل في تفجير أبو غريب، يكونون في المستشفى في بغداد أمس (رويترز)

وأكد، أن «عدداً من مستشاري المالكي ومبعوثيه التقوا بعدد من ممثلي كبار البعثيين من جناحي المصالحات الوطنية الذي أعلنه قبل أسابيع كبار في الحرس الجمهوري السابق والحزب القومي الناصري وكل التيارات الوطنية التي تقيم حالياً في الأردن ومصر وسورية والإمارات العربية المتحدة، وأجروا معها نقاشات مطولة واطلعوا على مطالبهم ورؤيتهم للعودة إلى العراق والاندماج مرة أخرى في مؤسسات الدولة». وقال المصدر، إن المالكي يدرس

انسحاب

تبدأ بريطانيا في سحب باقي قواتها المحتلة من العراق، البالغ عددها 4 آلاف جندي، في نهاية مارس الجاري.

كما كشف المصدر عن أن منتصف أبريل المقبل سيشهد عقد أول مؤتمر للمعارضين العراقيين ممن نزحوا السلاح في بغداد، مضافاً أن المؤتمر سيجري برعاية القوى الوطنية والقومية والأشتركية التي تتأدي بعروبة العراق، وسيكون تنظيم حزب البعث المحظور ضمن حضور المؤتمر.

تدريبات الشرطة العراقية في إطار خطط الولايات المتحدة لفتح مقر القيادة قواتها في جنوب العراق. وأضاف وينتشر، أن يضع مئات فقط من الجنود البريطانيين سيبقون لتدريب الشرطة العراقية بجانب الأميركية.

(بغداد - أ ب، أ ب، كونا)

القوات البريطانية

تبدأ الانسحاب

في أواخر

مارس الجاري

## لبنان: لقاء قريب بين بري والسنيرة يفرج عن موازنة 2009

«حزب الله»: «سندوق» عند مناقشة التعيينات الإدارية

بيروت - الجريدة

كما كان متوقعا، انطلق الأسبوع في بيروت بتكثيف الاتصالات بشأن الملفات المطروحة على طاولة مجلس الوزراء، وفي مقدمها موازنة 2009 ومذكرة التفاهم بين الحكومة اللبنانية والمدعي العام الدولي في المحكمة الخاصة بلبنان، والتعيينات الإدارية المتصلة بالتحضير للانتخابات النيابية المقبلة.

وكشفت مصادر وزارية أمس أن اللقاء بين رئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس الحكومة فؤاد السنيرة لمناقشة ملف موازنة عام 2009، بات قريبا، مشيرة إلى أن اللقاء سيفتح الباب أمام قرار الموازنة بعد إيجاد حل لعقدة صندوق «مجلس الحبوب».

كذلك أوضحت مصادر وزارية معنية لعمق بناو لبيبان، أنه تقر أن تعقد اللجنة الوزارية المكلفة ببحث صياغة مذكرة التفاهم بين الحكومة اللبنانية والمدعي العام الدولي في المحكمة الخاصة بلبنان، اجتماعها الأول خلال اليومين المقبلين في



نبيه بري

وزارة العدل، إذ سيبحث أعضاء اللجنة الوزراء إبراهيم نجار ومحمد فنشيش وخالد قنيان، في صياغة بنود هذه المذكرة، وستتم مناقشة ملاحظات بعض الرفقاء بشأنها.

التعيينات الإدارية

أما بشأن ملف التعيينات الإدارية، فأكد وزير الدولة جان أوغاسيان أن «الأيام المقبلة ستشهد اتصالات



فؤاد السنيرة

ناشطة لإنجاز التعيينات الإدارية المرتبطة بالانتخابات النيابية التي لم تعد تحتمل تأجيلا، مشيرا إلى أن ثمة عوامل عديدة قد تساعد على إزالة العقبات التي حالت في السابق دون إنجاز التعيينات.

بدوره، توقع وزير السياحة ايلي ماروني اسم، ألا تتجز هذه التعيينات في جلسة مجلس الوزراء المقبل، لأن وزير الداخلية زياد بارود طلب مهلة أسبوعين لإنجاز اقتراحاته، لافتا إلى

## «14 آذار»: مواقف الأسد تخالف تعهداته للسعوديين والأميركيين

بين دمشق والأميركيين من جهة، وبين دمشق والسعودية من جهة ثانية. وكشف أن المواقف السورية الذي تم إبلاغه للسعوديين خلال الاتصالات عشية لقاء الرئيس الأسد بالعاله السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز من جهة، والمواقف التي أبلغت للجانب الأميركي خلال زيارة مساعد وزيرة الخارجية الأميركية بالوكالة لشؤون الشرق الأوسط جيفري فيلتمان، ومستشار الأمن القومي للشرق الأوسط في البيت الأبيض دانيال شابيرو منذ أيام قليلة، تضمنت إشارات واضحة بأن سورية مستعدة لتفعيل الانتخابات في لبنان وتأمين ديمقراطيتها، إلى جانب عدم التدخل في الشؤون اللبنانية. ولغت إلى «أننا فوجئنا بمواقف الرئيس الأسد التي تتناقض مع ما كنا نفهدها من حركة الاتصالات، معتبرا أنه يجب على السوريين فهم حقيقة أن اللبنانيين يريدون إقامة أفضل العلاقات الودية مع سورية على قاعدة عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام سيادة لبنان واستقلاله، وأبدى النائب الحجار أسفه لأن الأمر لايزال غير محسوم في أدبيات خطاب الرئيس السوري، ومن هنا أهمية إعادة سورية النظر في مواقفها بما يتواءم مع تحقيق المصلحة العربية والمصلحة الداخلية لكل من لبنان وسورية». وختم النائب الحجار بالإشارة إلى أن النظام السوري أمام امتحان قريب يتمثل بالانتخابات النيابية، التي تشكل أولوية في مروحة الاتصالات العربية والدولية مع دمشق، فإذا كانت مواقف الأسد هذه تعبر عن السلوك السوري تجاه لبنان، من ناحية الاستحقاق الانتخابي أو ناحية المحكمة الدولية، فإن هذا سيكون بالتأكيد موضوع متابعة ومراقبة من المجتمع العربي والدولي، لتحدد على ضوء ذلك الخطوات اللاحقة.

أثارت عودة التهويل السوري حفيظة قوى الرابع عشر من آذار، التي رأت في مواقف الرئيس السوري بشار الأسد محاولة واضحة لإعادة التدخل في شؤون لبنان الداخلية، وصدرت أمس العديد من المواقف المعبرة عن استيائها، ومن المقرر أن تعقد الأمانة العامة لقوى «14 آذار» مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم، تزد خلاله على ما جاء على لسان الأسد.

بيروت - ليلان أبو رجان

شكلت المواقف الأخيرة التي أعلنها الرئيس السوري بشار الأسد مفاجأة لقوى الرابع عشر من آذار، التي سبق أن تبليغت مضمونها مغايراً لموقف النظام السوري من لبنان، تم التعبير عنه في حركة الاتصالات السعودية والأميركية مع دمشق، وفتح دخول الأسد في تفاصيل السياسة اللبنانية، بالإشارة إلى أن الانتخابات لا تجلب الاستقرار ولا تذهب بالاستقرار، إضافة إلى تحذيره من أن لبنان «سيدفع الثمن» في حال «تسيس المحكمة الدولية»، فتح الباب على مصراعيه أمام تهنات خطيرة لما قد يؤول إليه الوضع قبل الانتخابات وبعدها، في ظل تقدم أعمال المحكمة الدولية. وفي هذا السياق، أبلغ النائب في البرلمان اللبناني، عضو كتلة «اللواء الديمقراطي» النائب محمد الحجار أن الرئيس السوري في مواقفه الأخيرة يبعث بإشارات متناقضة لما كان تم تزجيبه عن مضمون الاتصالات الأخيرة التي جرت

## الفتنة الطائفية تفرع باب القاهرة

بسبب مغازلات عاطفية

محاولة حرق قبلي ومقتل والده طعنا بالسكين وتعذيب آخر حتى الموت

القاهرة - عصام فضل

تجددت أحداث الفتنة الطائفية في مصر، على وقع معاكسات ومغازلات عاطفية بين شباب وشابات أقباط ومسلمين، وعلى عكس السائد، اشتعلت الأحداث هذه المرة، التي انحصرت خلال السنوات الأخيرة في تحرشات بين الجانبين في منطقة صعيد مصر، في شمالي القاهرة، حيث شهدت محافظة المنصورة (100 كم شمال القاهرة) مواجهات وأحداث عنف بين الأقباط والمسلمين بعد مغازلة شاب مسيحي من قرية «داماص» إحدى قرى مركز «ميت غمر» في محافظة الدقهلية لفتاة مسلمة.

وبدأت الحادثة مع مغازلة الشاب القبلي رامي شحات لإحدى الفتيات المسلمات يوم الجمعة الماضي

في قرية «داماص» التي يبلغ عدد سكانها 25 ألف نسمة ويقطن بها 40 أسرة مسيحية، وانتهت «المغامرة العاطفية» بمحاولة قتل الشاب حرقا، ما أسفر عن مواجهات بين أسرته واسرة الفتاة بالسلاح الأبيض قتل فيها والده، وإثر ذلك فرضت السلطات طوقا أمنيا على القرية واعتقل العديد من أبنائها وقررت النيابة حبس شاب مسلم. وفي محاولة لاحتماء الموقف المتفجر توجه وفد من الكنيسة الأرثوذكسية السبت الماضي إلى محافظة الدقهلية لاحتواء الموقف وإقناع أسرة القاتيل بقبول الصلح. وقال رئيس لجنة الإعلام المتحدت باسم الكنيسة الأرثوذكسية الأنبا مرقس إن «تدخل الكنيسة لإتمام الصلح بين الأسترين المسيحية والمسلمة أمر طبيعي»، مؤكدا لـ«الجريدة»

أن «مثل هذه المشكلات الصغيرة التي تتطور لمواجهات مؤسفة سببها حال الاحتقان الذي يغذيها الخطاب الثقافي العام الذي يفرق بين المسلم والمسيحي»، وقال الأنبا مرقص: «نحتاج إلى تفعيل كامل لمبدأ المواطنة بغض النظر عن الدين والجنس واللون، حتى يمكننا جميعا أن نعيش في سلام». وفي حادثة أخرى، قتل شاب قبلي بعد تعذيبه مدة أسبوع في قرية «كفر النعيم» المجاورة لأسباب متشابهة يوم السبت الماضي.

وكان أهالي قرية «كفر النعيم» التي لا تبعد عن قرية «داماص» فوجئوا مساء أمس الأول بجثة طافية في مياه النيل موقدة اليدين والقدمين على هيئة القرفصاء وملفوفة الوجه والرأس برياط ضاغطة وشاش، تعرفت عليها والدة، وقالت إنه متغيب عن المنزل

## اليمن: مساعٍ حقوقية لإطلاق «معتقلي صعدة»



جانب من اعتصام لأقرباء «معتقلي صعدة» أمام مقر الحكومة في صنعاء أمس (رويترز)

إشارات من بعض زملائهم، الذين يقولون لهم «والسك» أو «أخوك» مسجون لأنه «إرهابي» على حد قول الديلمي. وكانت «المنظمة اليمنية للدفاع عن الحقوق والحريات»، عقدت في صنعاء أمس الأول، مؤتمرا صحافيا، لعدد من أهالي المعتقلين، الذين شرحوا حقيقة المعاناة التي يعيشونها.

والطرق الداخلية من أجل الإفراج عن المعتقلين، مبيحا أنه في حالة عدم استجابة الجهات المختصة واستنفاد الأساليب الداخلية، سيكون هناك إمكانية اللجوء إلى الأمم المتحدة ورفع قضايا إلى محاكم خارجية. ولغت الديلمي إلى أن «المشكلة لم تعد تقتصر على الاعتقال والحبس فقط، فالمعاناة أصابت أسر وأبناء

صنعا - الجريدة

يعيش أهالي المعتقلين على خلفية حرب صعدة في اليمن، حالة من المعاناة المعيشية والنفسية، إذ تتزايد مأساة ما يزيد على مئة أسرة، بسبب غياب أربابها المحجزين لدى السلطات العسكرية، إثر ما وصفه «اشتباهم» في الإنزراط مع جماعة الحوثي، التي قادت في السنوات الماضية، مواجهات متقطعة مع القوات الحكومية، في المحافظة الواقعة شمال البلاد.

وعمد عن المنظمات الحقوقية إلى المطالبة بالإفراج عن المعتقلين، مع توقف المواجهات بين الطرفين في يوليو من العام الماضي، بعد وساطات قامت جهات داخلية وخارجية، في حين تتوالى بين فترة وأخرى، العمليات الاحتجاجية والاعتصامات التي تنظمها هذه المنظمات مع أهالي المعتقلين، من أجل إصصال الصوت إلى الجهات المسؤولة عن إطلاق سراح المعتقلين.

وقال المدير التنفيذي لـ«المنظمة اليمنية للدفاع عن الحقوق والحريات»، علي الديلمي لـ«الجريدة»: «سنستخدم كل الإجراءات والأساليب